سنقوم بها، ولم نقدم تنازلات في المواقف التي سنعرضها في واشنطن لدى استئناف المحادثات» (المصدر نفسه، العدد ٢١٥٨، ٢١ و٢٢/٩/١٩٨٠، ص٥).

وكشف مراسل الإذاعة الاسرائيلية، عن الدوافع الاميركية الكامنة وراء الاجتماعات في واشنطن، فقال: إن الادارة الاميركية تحاول منذ بضعة أشهر، التنقل بين القمم في محاولة «لتجديد مفاوضات الحكم الذاتي بدون إغضاب الطرفين. وإيجاد بديل للمحادثات، إذا لم تقم محادثات حقيقية. ومن هذه التنقلات جولة اينوفيتش في الشرق الأوسط، ودعوة الوزراء إلى واشنطن، وإرسال رسائل، وإجراء مشاورات في عملية مستمرة منذ بداية شهر أيار، لكن هذه المحاولات وقعت، خلال الشهر الحالي، في فخ الانتخابات الاميركية» (المصدر نفسه).

وبالفعل، ان النتيجة الوحيدة لمفاوضات الحكم الذاتي، التي عقدت في بليرهاوس في واشنطن، على مستوى رؤساء الوفود، كانت اتفاق مصر واسرائيل والولايات المتحدة على استئناف المفاوضات في الشرق الاوسط، في يوم ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. كما اتفقت الأطراف، كذلك، على أن يقوم رؤساء الوفود، بعقد لقاءات عديدة، للاعداد للقمة الثلاثية. وأعلن اينوفيتش، أثر الاجتماع، ان المواقف الجديدة التي أعلنها الطرفان «ستشكل الاساس لمسودة قرار أميركي جديد، حول اتفاق مؤقت بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني. وستنقل هذه المسودة إلى الجانبين في الاسبوعين القادمين» («النهار»، ١٦/١٠/١٩٨٠). وأضاف اينوفيتش، «اننا نأمل أن يسفر ذلك عن اتفاق حول عدد من المسائل التي نعالجها الآن». ودلت ملاحظات اينوفيتش، على ان مصر «تراجعت عن اصرارها السابق، على ان المحادثات يجب أن تركز فقط على التحضير للقمة» (المصدر نفسه).

محمد عبد الرحمن